

^١وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.^٢ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَاهِيلُكَ مِنَ الرَّحْمِ مُعِينُكَ، لَا تَنْفَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَبَا يَشُورُونُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.^٣ لَأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْسَانِ وَسُيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوجِي عَلَى تَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى دَرَسِتِكَ.^٤ فَيَشُونَ بَيْنَ الْعَشِيبِ مِثْلَ الصَّفَصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمَيَاهِ.^٥ هَذَا يَقُولُ، أَنَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكْنَى بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يُكْنَى بِيَدِهِ، لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلِ يُلْقِبُ.^٦ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهٌ غَيْرِي.^٧ وَمَنْ مِنْ يُنَادِي فَلَيُخِبِّرْ يِهِ وَيَغْرِصُهُ لِي مُنْدُ وَصَعْتُ السَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخِبِّرُهُمْ يَهَا.^٨ تَرْتَبِعُوا وَلَا تَرْتَأِغُوا. أَمَا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^٩ مَنْ صَوَّرَ إِلَهًا وَسَبَكَ صَنَمًا لِغَيْرِ تَقْعِي. هَا كُلُّ أَصْحَابِهِ يَخْرُونَ وَالصَّنَاعَ هُمْ مِنَ النَّاسِ. يَجْتَمِعُونَ كُلُّهُمْ، يَقْفُونَ يَرْتَبِعُونَ وَيَخْرُونَ مَعًا.^{١٠} طَبَعَ الْحَدِيدَ قَدْوَمًا، وَعَمِلَ فِي الْفَحْمِ، وَبِالْمَطَارِقِ يُصَوِّرُهُ فَيَصْنَعُهُ بِذِرَاعِ فُؤُوهِهِ. يَجْوِعُ أَيْضًا فَلَيْسَ لَهُ قُوَّةً. لَمْ يَشَرِّبْ مَاءً وَقَدْ تَعَبَ.^{١١} تَجَرَّ حَسَبًا. مَدَ الْحَيْطَ. بِالْمُحْرَرِ يُعْلَمُهُ، يَصْنَعُهُ بِالْأَرَأِيلِ، وَبِالدَّوَارَةِ يَرْسُمُهُ. فَيَصْنَعُهُ كَشِيهِ رَجْلُ، كَحْمَالِ إِنْسَانٍ، لِيُسْكُنَ فِي الْبَيْتِ.^{١٢} قَطَعَ لِتَقْسِيهِ أَرْزًا وَأَحَدَ سِنْدِيَانًا وَبِلُوطًا، وَاحْتَارَ لِتَقْسِيهِ مِنْ أَسْبَارِ الْوَعْرِ. عَرَسَ سُنُورًا وَالْمَطَارِقَ تِبْيَاهِ.^{١٣} فَيَصِيرُ لِلنَّاسِ لِلِّيَقَادِ. وَيَأْخُذُ مِنْهُ وَيَنْدَفَأُ. يُسْعِلُ أَيْضًا وَيَخْبِرُ حُبْرًا، ثُمَّ يَصْنَعُ إِلَهًا فَيَسْخُدُ. قَدْ صَنَعَهُ صَنَمًا وَحْرَ لَهُ.^{١٤} يَصْنَعُهُ أَخْرَقَهُ بِاللَّارِ عَلَى نَصْفِهِ يَأْكُلُ لَحْمًا. يَشْوِي مَشْوِيًّا وَيَسْبِعُ. يَنْدَفَأُ أَيْضًا وَيَقُولُ، بَخْ. قَدْ تَدَفَّأُ. رَأَيْتُ تَارًا.^{١٥} وَيَقِيَّةً قَدْ صَنَعَهَا إِلَهًا، صَنَمًا لِتَقْسِيهِ. يَجْرُ لَهُ وَيَسْجُدُ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ وَيَقُولُ، تَحْتَنِي لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي. لَا يَعْرِفُونَ وَلَا يَقْهُمُونَ لَأَنَّهُ قَدْ طَمِسَتْ عَيْوَهُمْ عَنِ الْإِبْصَارِ وَفُلُوْهُمْ عَنِ التَّعْقُلِ.^{١٦} وَلَا يُرَدِّدُ فِي قَلْبِهِ وَآتَيَنَ لَهُ مَغْرِفَةً وَلَا قَهْمُ حَتَّى يَقُولُ، نَصْفَهُ قَدْ أَخْرَقَتْ بِاللَّارِ، وَخَبَرَتْ أَيْضًا عَلَى جَمْرِهِ حُبْرًا، شَوَّبَتْ لَحْمًا وَأَكْلَتْ. أَفَأَصْنَعُ بَقِيَّةَ رِجْسًا وَلِسَاقَ شَجَرَةَ أَخْرَى. يَرْعَى رَمَادًا. قَلْبٌ مَخْدُوعٌ قَدْ أَضْلَلَهُ قَلَّا يَنْجِي نَفْسَهُ وَلَا يَقُولُ، أَلَيْسَ كَذِبٌ فِي يَمِينِي. أَذْكُرْ هَذِهِ يَا

^١وَالآنَ اسْمَعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي وَإِسْرَائِيلُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.^٢ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَاهِيلُكَ مِنَ الرَّحْمِ، مُعِينُكَ، لَا تَنْفَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَبَا يَشُورُونُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ.^٣ لَأَنِّي أَسْكُبُ مَاءً عَلَى الْعَطْسَانِ وَسُيُولًا عَلَى الْيَابِسَةِ. أَسْكُبُ رُوجِي عَلَى تَسْلِكَ وَبَرَكَتِي عَلَى دَرَسِتِكَ.^٤ فَيَشُونَ بَيْنَ الْعَشِيبِ مِثْلَ الصَّفَصَافِ عَلَى مَجَارِي الْمَيَاهِ.^٥ هَذَا يَقُولُ، أَنَا لِلرَّبِّ وَهَذَا يُكْنَى بِاسْمِ يَعْقُوبَ، وَهَذَا يُكْنَى بِيَدِهِ، لِلرَّبِّ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلِ يُلْقِبُ.^٦ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ، رَبُّ الْجُنُودِ، أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهٌ غَيْرِي.^٧ وَمَنْ مِنْ يُنَادِي فَلَيُخِبِّرْ يِهِ وَيَغْرِصُهُ لِي مُنْدُ وَصَعْتُ السَّعْبَ الْقَدِيمَ. وَالْمُسْتَقْبَلُ وَمَا سَيَأْتِي لِيُخِبِّرُهُمْ يَهَا.^٨ تَرْتَبِعُوا وَلَا تَرْتَأِغُوا. أَمَا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^٩ أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٠} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١١} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٢} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٣} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٤} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٥} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٦} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٧} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٨} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{١٩} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{٢٠} أَمَّا أَعْلَمُكَ مُنْدُ الْقَدِيمِ وَأَخْبِرُكَ فَأَنْتُمْ شَهُودِي. هَلْ يُوَجِّدُ إِلَهٌ غَيْرِي. وَلَا صَحْرَةٌ لَا أَعْلَمُ يَهَا. الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ صَنَمًا كُلُّهُمْ بَاطِلُ، وَمُسْهِيَاهُمْ لَا تَنْقُعُ، وَشَهُوَدُهُمْ هِيَ. لَا يُبَصِّرُ وَلَا تَعْرِفُ حَتَّى تَخْرَى.^{٢١}

يَعْقُوبُ، يَا إِسْرَائِيلُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ
لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لَا تُنْسِي مِنِّي.²² قَدْ مَحَوْتُ كَعِيمٍ
دُبْوَكَ وَكَسْخَابَةَ حَطَابَاتَكَ. إِرْجِعْ إِلَيَّ لَأَنِّي
فَدَبِّيْكَ.²³ تَرَبَّيْتُكَ أَيْتَهَا السَّمَاوَاتُ لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ.
إِنْهِيْتُكَ يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشَيْدَتُكَ أَيْتَهَا الْجِبَالَ تَرَنْمَا،
الْوَعْزُ وَكُلُّ شَجَرَةٍ فِيهِ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدَّى يَعْقُوبَ،
وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ.²⁴ هَكَدَا يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَاهِيكَ
مِنَ الْبَطْنِ، أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلَّ شَيْءٍ، تَاَشِيرُ السَّمَاوَاتِ
وَحْدِي. بَاسِطُ الْأَرْضَ. مَنْ مَعِي.²⁵ مُبَطِّلُ آيَاتِ
الْمُحَاوِيْنَ وَمُحَمَّقُ الْعَرَافِيْنَ. مُرَجِّعُ الْحُكْمَاءِ إِلَيَّ
الْوَرَاءِ وَمُجَهَّلُ مَعْرِقَتَهُمْ.²⁶ مُقِيمُ كَلْمَةَ عَبْدِهِ، وَمُمَمْمُ رَأْيِ
رُسُلِهِ. الْفَائِلُ عَنْ أُورْشَلِيمَ، سَيَنْعَمِرُ، وَلَمْدُنِ يَهُودَا،
سَيُسْتَبِّنَ، وَخَرَبَهَا أَقِيمُ.²⁷ الْفَائِلُ لِلْجَهَةِ، اِنْسَفِي وَأَنْهَارِكِ
أَحَقُّ.²⁸ الْفَائِلُ عَنْ كُورَشَ، رَاعِيَّ، فَكُلُّ مَسَرَّتِي يُتَمَّمُ.
وَيَقُولُ عَنْ أُورْشَلِيمَ، سَبَّيْتِي، وَلِلْهِيْكَلِ، سَنُوَّسَسُ.